



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية آداب

قسم اللغة العربية

عنوان البحث

الاسم المقصور والممدود في سورتي البقرة وآل عمران

بحث تقدمت به الطالبة (جنان سالم عبد الكاظم عليوي) الى مجلس
قسم اللغة العربية بكلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بأشراف الدكتورة

منى يوسف حسين

٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

[البقرة: ٢٨٦]

صدق الله العظيم

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين واله الطيبين الطاهرين.

أما بعد: فأن بحثي بعنوان (الاسم المقصور والممدود في سورتي البقرة وآل عمران) هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في علم الصرف التي تعد من الأهمية أن يدرسها طلبة اللغة العربية ويتعرف عليها وكان هذا أحد الأسباب التي جعلتني ابحت في هذا الموضوع إضافة الى رغبتني فيه منذ جمع المصادر حتى نهاية البحث. وقد قسمت بحثي على اثنتين مباحث كل مبحث يتناول مصدر من مصادر المقصور والممدود يسبقها المقدمة الذي خصصته للحديث عن تعريف المقصور، تناولت في المبحث الأول المقصور في لغة وكذلك المقصور اصطلاحا وسبب تسمية المقصور والاستشهاد بالقران الكريم الاسم المقصور في سورة البقرة والاسم المقصور في سورة آل عمران.

وتناولت في المبحث الثاني الممدود لغة وكذلك الممدود اصطلاحا وتسمية الممدود وقصر الممدود ومد المقصور والاستشهاد بالأبيات الشعرية والاستشهاد بالقران الكريم الممدود في سورة البقرة والممدود في سورة آل عمران وكذلك ذكرت الاستشهاد بالأمثال وكيف اهتموا بها وختمت بحثي بخاتمه تحدثت فيها عن اهم النتائج التي توصلت اليها وقائمة بالمصادر والمراجع.

ولم اعان كثيرا في كتابة هذا البحث لان المصادر كثيرة ومتواجدة في مكتبة الكلية وكذلك فهي للموضوع كان له إثر كبيرا في انجاز البحث فاستطعت ان اكتب فيه ما اريد واحذف ما اريد وكذلك بمساعدة أستاذتي المشرفة أيضا فقط كان لها دور كبيرا في انجاز هذا العمل وهي التي وضعت لي البصمة الأولى لمتابعة البحث وأرشدتني الى الطريق الصحيح.

وقد اعتمدت على الكثير من المصادر القديمة والحديثة في الكتابة أهمها كتاب سيبويه والمقصور والممدود لابن ولاد والمقصور والممدود أبو علي القالي الأصول في النحو والموجز في النحو والمقتضب وشرح جمل للزجاجي وغيرها من المصادر المهمة سواء كانت قديمة او حديثة. وختاما أقدم شكري وتقديري الى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث وخص منهم الدكتورة منى يوسف حسين وغيرهم من الأساتذة الأفاضل أمله بان أكون بهذا العمل قد اديت واجبي العلمي ومن الله التوفيق واليه انيب.

الباحثة

المبحث الأول

المقصود

المقصور لغة

مادة ((القصر)) في لغة العرب ، تتفرع عنها ألفاظ وصور لغوية كثيرة لمعان متعددة ، منها النقص وعدم بلوغ الغاية ، فيقال : قصر الشيء يقصر قصرا أي خلاف طال ، ويقال : قصرت عن الشيء قصورا أي عجرت عنه ولم أبلغه (١) ، ومنها الحبس والكف ، فيقال : امرأة قصوره وقصيرة أي مصونة محبوسة في البيت ، قال تعالى (حور مقصورات في الخيام) (٢) ، ويقال : اقصر فلان عن الشيء يقصر اقتصارا إذا كف عنه وانتهى (٣) . ومنها التخصيص ، فيقال : قصرت الشيء على كذا ، إذا لم تحاوز به غيره (٤) . ومنها الغاية ومنتهى الشيء ، فيقال : قصرت ان تفعل كذا أي حسبك وغايتك (٥) . ومنها الاكتفاء بالشيء ، فيقال : اقتصر على كذا أي قنع به (٦) .

والقصر أيضا: خلاف المد ، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (٧) . ويمكن ارجاع معظم هذه المعاني الفرعية لمادة (القصر) ، الى أصليين متقاربين : أحدهما يدل على الا يبلغ الشيء مداه ونهايته ، والآخر يدل على الحبس (٨) . أما في لاصطلاح فتنوع دلالات (القصر) باختلاف المجالات التي يستخدم فيها ، وهذه الدلالات الاصطلاحية المتنوعة ترتبط هي أيضا بالأصليين المتقاربين اللذان تدور حولها معاني الصور اللغوية المتعددة لمادة " القصر " .

- ١ . ينظر : لسان العراب (قصر) ٩٥/٥ ، ٩٧ .
- ٢ . سورة الرحمن : الآية ٧٢ .
- ٣ . ينظر: لسان العرب (قصر) ٥ / ٩٧ ، ٩٩ .
- ٤ . المصدر نفسة ٩٨ / ٥ .
- ٥ . : لسان العراب (قصر) ٥ / ٩٧ .
- ٦ . ينظر: العين (قصر) ٥٧٥ .
- ٧ . ينظر : لسان العراب (قصر) ٥ / ٩٦ .

٨. ينظر : معجم مقاييس اللغة (قصر) ٥ / ٩٦.

وفي كتب القراءات والتجويد، نجد أن القصر يعني به ترك المد، والمد هو زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي الذي لا يقوم ذات حرف دونه، فالقصر عباره عن ترك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله (١). والقصر هو الأصل اذ المد لا بد له من وجود سبب يتفرع عليه (٢). وقيل: المد هو اطاله الصوت بحرف مدي من حروف العلة، والقصر ترك المد(٣).

وأما في مجال النحو والصرف، فالقصر يشتق منه وصف (المقصور)، ليطلق على صنف خاص من الأسماء وهي الأسماء المعربة التي اخرها ألف لازمة، مثل: الفتى والرحى والعصا.....

١. ينظر: النشر في القراءات العشر ١ / ٣١٠ .

٢. ينظر: المنح الفكري على متن الجزرية ٤٥ وكشاف اصطلاحات الفنون ٦ / ١٣٢٥.

٣. ينظر: الدقائق المحكمة في شرح المقدمة ٤٦ وتحفة نجباء العصر ٦١-٦٢ وكشاف اصطلاحات الفنون ٦ / ١٣٢٥ .

المقصور اصطلاحا

اول تعريف للمقصور عند القدماء نجده في كتاب سيبويه وفيه يعرف المقصور بانه كل حرف بنات الياء والواو التي هي لا لامات ، وقعت ياءه او واوه بعد حرف مفتوح فتدل الالف مكان الياء والواو (١) ويقول صاحب الكتاب في موضع اخر واعلم ان كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مفتوح فأنها مقصورة تبديل مكانها الالف (٢) وهذا التعريف نجده بلفظه تقريبا عند ابن السراج(٣) وابي على القالقي (٤).

وقد عرف المبرد المقصور تعريفا يتفق في معناه العام مع هذا التعريف مع زيادة يسيره يصف فيها حرف الحرف الواقع موقع لام الكلمة وهو الواو او الياء بانه لما كان بعد فتحة وكان في موضع حركه انقلب الفا يقول المبرد (فأما المقصور فكل واو او ياء وقعت بعد فتحه ، وذلك نحو مغزى ، لأنه مفعل ، فلما كانت الواو بعد فتحه ، وكانت في موضع حركة انقلبت الفا) (٥) التعرف الاخر للمقصور نجده عند ابن ولاد المصري الذي عرف المقصور بقولة (المقصور على ما اتفق عليه النحويون كل اسم كانت في اخره الف لفظ ، زائدة كانت او اصلية منصرفا كان ذلك الاسم او غير منصرف) (٦).

١ . كتاب سيبويه ٣ / ٥٣٦ .

٢ . المصدر نفسة ٣ / ٣٠٩ .

٣ . ينظر : الأصول في النحو ٢ / ٤١٥ والموجز في النحو ٩٦-٩٧ .

٤ . ينظر : المقصور والممدود (أبو علي القالي) ١٠ .

٥ . المقتضب ٣ / ٧٩ .

٦ . المقصور والممدود ١٣٥ .

ونجد للمقصور تعريفين عند الزجاجي ، يعرف المقصور بقولة (هو كل اسم وقعت في اخره الف ، وهي تكون على أربعة اطرف: تكون منقلبة من ياء نحو : فتى ، وتكون منقلبة من واو نحو عصا ، وتكون زائدة للإلحاق نحو: ارطى ، وتكون للتأنيث نحو حبلى) (١) ويعرف الزجاج المقصور تعريف آخر ، فيقول (الاسم المقصور هو ما كانت في اخره الف ساكنه ، ولا يلحقه رفع ولا نصف ولا خفض لان الالف لا تتحرك) (٢) وهذا التعريف نجده أيضا عند ابن هشام الامطاري (٧٦١ هـ) في احد كتبه (٣) .

ويعرف ابن درستويه المقصور تعريف غريبا غير مألوف ، فما المقصود عنده هو (كل ما كان اخره الف ليينا قبلها فتحه ، اسما كان او فعلا) (٤) وعرف ابن جني المقصور بانه : (كل اسم وقع في اخره الف مفرده ، نحو: عصا ورما) (٥) . وعرف ابن مالك النحو المقصور بقولة : (المقصور من السماء هو المتمكن الذي اخره الف لازمه في الاعراب كله) (٦) . ويتضح لنا من خلال هذا التعريف للمقصور حرص العلماء العربية المتأخرين وعنايتكم الشديده في اختيار الالفاظ العبارات التي يصيغون فيها تعاريف الأشياء ووضع حدودها لتكون هذه التعاريف واضحة ومحدده تحديدا دقيقا في التعبير عن مفهوماتها بدقة ، فتكون بذلك جامعة مانعه كما يقولون .

١ . كتاب الخط ١٤٢ .

٢ . الجمل في النحو ٢٨٣ .

٣ . ينظر : شرح جمل الزجاجي ٣٥٥ .

٤ . شرح ما يكتب بالياء ١٥٤ .

٥ . اللمع مع العربية ١٦ .

٦ . شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٥٩ .

يمكن ان نضيف اراء علماء العربية في السبب الذي من اجله سمي الاسم المقصور لهذه الاسم في اتجاهين أساسيين الاتجاه الأول يرى أصحابه ان الاسم المقصور سمي بهذا الاسم ،لأنه قصر – بمعنى حبس – عن الاعراب يقول الزجاجي : (سمي مقصورا ،لأنه قصر عن الأعراب ، أي منع منها ، ولم يسمه غيره من السماء المبنيات الممنوعات من الاعراب مقصورة ، ،لأنها غير مستحقة للأعراب) (١) ويقول ابن بابشاذ : (وانما سمي مقصورا ،لأنه قصر عن الاعراب كله ، أي حبس عنه فلم يدخله رفع ولا نصف ولا جر وانا امتنع ذلك من قبل انا الالف الساكنة ابدأ لا تتحرك بحركة) (٢).

وهذا التعليل في سبب تسمية الاسم المقصور بهذا الاسم واضح وبين فالاسم المقصور (الفا) وهذه الالف يتعذر ظهور حركات الاعراب عليها لان الالف في رأي القدماء ساكنه لا يمكن تحريكها (٣)، فكان الاسم المقصور بذلك منع وحبس عن الاعراب.

الاتجاه الثاني: يرى أصحابه ان الاسم المقصور سمي بهذا الاسم ،لأنه مقصور – بمعنى محبوس – عن المد.

يقول ابن الحاجب: (سمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها همزة وتمد و ،لأنها قد تحدث بوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم. وهذا أولى في معنى الاسم لما فيه مناقضة الممدود ،لأنه يورد على انه يقتضي، من قول من قال في تفسيره هو الذي قصر عن الاعراب ،لأنه ليس فيه ما يشعر بمناقضته الممدود) (٤).

١ . كتاب الخط ١٤٥ .

٢ . شرح المقدمة المحسبة ١١٦ , ينظر: المقصور والممدود (لابن ولاد)٤ . وكشف المشاكل في النحو ٢/٢٢٩ وشرح المفصل ٦ / ٣٧-٣٨ وشرح الأشموني ١ / ٧٢ وشرح الحدود النحوية ٥٩ .

٣ . ينظر: دراسات في علم اللغة ١/١٢٠ , ١٢٦ .

٤ . الايضاح في شرح المفصل ١ / ٦٢١ .

ويضيف ابن جماعه: (لان عدم القصر عن الاعراب ليس مختصا بالممدود بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعارا بمناقضه الممدود بخلاف الوجه الأول فأن المد مختص بالممدود فيكون فيه اشعارا بمناقضه الممدود) (١).

ويزيد الامر بيانا ووضوحا قول ابن عصفور الاشبيلي: (اختلف النحويون في سبب تسمية الأسماء التي أخرجها الفاعل مقصوره. فمنهم من زعم انه سمي مقصوره ،لأنه قصر عن الأعراب أي منع منه. ومنه من ذهب الى انه سمي مقصورا ،لأنه قصر عن الغاية التي للمد، الا ترى ان الالف أطول ما تكون مدا إذا كان بعدها همزه، فاذا لم يكن بعدها همزه قصرت عن الغاية التي كانت لها من المد مع الهمزة، وهذا المذهب الأخير عند أحسن، لتسميتهم مثل حمراء ممدودا، لجعلهم الممدود في مقابلة المقصور، دليل على ان المراد بتسميتها مقصورة انها قد قصرت عن رتبة الممدود) (٢).

ويقول السيوطي أيضا: (الأولى بمناسبة التسمية ان المقصور سمي به ،لأنه لا يمد الا بمقدار ما في الفه من الين، و،لأنه الفه تحذف لتتوين او ساكن بعدها فيقصر، والممدود بخلافه ،لأنه يمد بوقوع الالف قبل همزه كما تمد حروف المد المتصلة بها، ولا تحذف الفه بحال. وقبل سمي المقصور ،لأنه حبس عن الاعراب، والقصر الحبس، وليس بجيد ،لأنه ليس فيه ما يشعر بمناقضة الممدود ويلزمه صدك هذا الاسم على المضاف للياء) (٣). فالمنع عن الاعراب ليست صفة خالصة للاسم المقصور، لان الاسم المنقوص – وهو الاسم المعرب الذي اخره ياء غير مشدودة مسبوقه بكسرة – تتعذر ظهور حركات الاعراب عليه في حالتي الرفع والجر، فيمكن ان نعده بوجه من الوجوه مشاركا للاسم المقصور في صفة المنع عن الاعراب (٤).

١. حاشية ابن جماعه على شرح الجاربري (ضمن مجموعة الشافية من عملي الصرف والخط) ١٩٠/١-١٩١.

٢. شرح جمل الزجاجي ٢/٣٦٠.

٣. همع الهوامع ٢/١٧٣.

٤. المصدر نفسه ٢/١٧٣.

أ) إذا كان المقصور ثلاثيا ، يراعي في كتابته ما يأتي :

١- المقصور الثلاثي ينظر الى أصل الفه، إذا كانت مبدله (واو) كتبت بالألف على اللفظ. فتكتب (قفا) ونحوه بالألف (١).

وان كانت الفه مبدلة (من ياء) مثل: فتى ورحى.. فمعظم العلماء يرون انه يجوز ان يكتب بوجهين: بالألف وبالياء جميعا(٢). ويذهب بعض العلماء الى كتابة المقصور في مثل هذه الحالة بالياء فقط (٣).

ويرى ان دستورية انه يكتب بالياء فقط ، ليميز كتابيه في الف المقصور المبدلة من (واو) وبين الالف المبدلة من (ياء) ، يقول : (وكل كلمه على ثلاث احرف ثالثها الف منقلبة من ياء ، تكتب بالياء على معناها دون لفظها ، ليفصل بينها وبين المنقلب من الواو) (٤). وإذا كانت الف المقصور الثلاثي يحتمل انها مبدله من الواو والياء جميعا أي فيها لغتان.... ، فأنا نختار في هذا الحالة اللغة العالية المشهورة وذلك مثل كلمه (رحى) فقد جاء فيها عن العرب لغتان هما : رحوت ورحيت ، واللغة العالية المشهورة هنا هي (رحيت) لذلك نكتب الكلمة بالياء (٥). وقد ذكر القدماء ان الالف المقصور الثلاثي تبين اصله من خلال تصريف الكلمة الى الفعل – ماضية ومضارعة – او المصدر او الاشتقاق او التانيث (٦).

١. ينظر: المقصور والممدود (لابن ولاد) ٦, ١٦٢ والجمل في النحو ٢٧٠-٢٧١ وأدب الكتاب ٢٥٤.
٢. ينظر: نفس المواضع من المصادر المذكورة في الهامش السابق.
٣. ينظر: أدب الكتاب ٢٠٣ وشرح مقدمه المحسبة ٢/ ٤٤٥ وشرح جمل الزجاجي ٢/ ٣٤٤-٣٤٥.
٤. كتاب الكتاب ٤٢.
٥. ينظر: أدب الكاتب ٢٠٤.
٦. ينظر: الممدود والمقصور ٣٩ والمقصور والممدود (لابن ولاد) ٦/ ١٦٢ وكتاب الخط (للزجاجي) ١٤٣.

اما اذ لم يتبين أصل ألف المقصور، او أشكل الامر فيه، فانه يكتب بالألف، لأنه هو الأصل (١). والكوفيون اجازة كتابه المقصور الثلاثي – المضموم او المكسور الأول – بالياء، لأنه وجدوا ان أمثال هذه الكلمات تفنى بالياء. او حسب ان ظهور الياء في تثنية أمثال هذه الكلمات لا يبدو دليلا مقنعا لجواز كتابتها بالياء، وذلك لان تسمية هذه الكلمات بالياء، انما كان فرارا من الاستئثار الحاصل فيها فيما لو ثبتت بالواو – لكرهة الانتقال من الكسر الى الواو او الجمع بين الضم والواو...، وهذا الانتقال غير حاصل في مجال الكتابة لان الكتابة لا تعد وان تكون محاولة رمزية لتدوين الكلام المنطوق، فسواء رمزنا الالف المقصور بالألف او بالياء، فالملفوظ هو ألف في كلتا الحالتين، ولا نرى وجها لاستئثار الالف مع الكسرة او الضمة (٢).

٢- اذا كان المقصور الثلاثي الحرف الأول منه او الأوسط (واوا)، فالاختيار ان يكون بالياء فقط، نحو: الوغى والضوى... فقد علل القدماء ذلك بأن العرب لا يوجد في كلامها مثل وعوت.... ولا شوت .. ، ويقولون قويت ان (القوه) وكان الأصل: قوتت .. ، ولكنهم كرهوا الجمع بين واوين (٣).

٣- اذا المقصور الثلاثي أوسطه (همزه) كتب بالياء، نحو: الجاء..،

كرهوا للجمع بين الفين (٤)، وذلك لان الهمزة الوسطى تكتب في مثل هذه الحالة على الالف، لأنها مفتوحة- لان ما قبل اخر المقصور مفتوح دائما -.

٤- وذكر القدماء ان المقصور الثلاثي اذا كانت الفه مجهولة الأصل ، كتب الالف ، الا ان تكون الاماله تحسن فيه ، فان يكتب في هذه الحالى بالياء نحو متى (٥).

١ . ينظر: الجمل في النحو ٢٧١ وشرح المقدمة المحسبة ٢ / ٤٤٨ .

٢ . ينظر: المسائل الخلفية في قواعد رسم الكلمة العربية ١٥٩ .

٣ . ينظر: المقصور والممدود (لابن ولاد) ١٦٢، ٥ - ١٦٣ وكتاب الخط (للزجاجي) ١٤٣ .

٤ . ينظر: أدب الكاتب ٢٠٥ والمقصود والممدود (لابن ولاد) ٦ وأدب الكتاب ٢٥٥ .

٥ . ينظر: المقصور والممدود (لابن ولاد) ١٦٣ .

((الاسم المقصور في سورة البقرة))

١. ((ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)) (البقرة ٢)

[٥، ٣٨، ٩٧، ١٥٩، ١٢٠، ١٤٣، ١٨٥، ١٩٦]

٢. ((وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ)) (البقرة ٥١)

[٥٥، ٦١، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ١٨٠، ١٣٦، ٢٤٦، ٢٤٨]

٣. ((وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن

كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧)

٤. فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ

وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥)

٥. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرْتُمْ فَفَرِيفًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيفًا تَقْتُلُونَ (٨٧)

[١٣٦، ٢٥٣]

٦. قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ

لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧)

٧. فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)

٨. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ (١٧٨)

٩. الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَةٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ

خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ [٢٧٣] (١٩٧)

١٠. حُفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨)

١١. لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦)

١٢. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ

شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤)

((الاسم المقصور في سورة آل عمران))

١. مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو

أَنْتِقَامٍ (٤)

[٧٣، ٩٦، ١٠١، ١٣٨]

٢. لَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦)

٣. إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)

[٥٢، ٥٩، ٨٤]

٤. قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ

مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٨٤)

٥. وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦)

٦. سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ۗ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ

مَثْوَى الظَّالِمِينَ (١٥١)

المبحث الثاني الممدود

" المد " في لغة العرب، يستخدم بصورة لفظية متعددة لمعان متقاربة، منها: الجذب والمطل، يقال يمدخ مدا (١) ويقال مد الحرف يمد مدا إذا طولة ويقال: مد الله الأرض يمدها مدا إذا بسطها وسواها (٢)، وفي التنزيل (وإذا الأرض مدت) (٣).

ويقال : مد في الغي والظلال يمده مدا ومد له بمعنى أملى له وتركه، وقوله تعالى : (ويمدهم في طغيانهم يعمهون)(٤)، معناها يمهلهم (٥). ويقال لكل شيء دخل فيه مثله فكثره: مد يمده مدا ، وفي التنزيل العزيز (والبحر يمد من بعده سبعة أبحر) (٦).

أي يزيد فيه ماء من خلقه ماء من خلقه يجزره الية ويكثره (٧) والشيء اذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده، ويقال: مددنا القوم اذا صرنا لهم انصارا ومددا، وسمي المداد مداد الأمداد الكاتب، من قولهم: أمددت الجيش بمدد(٨) ويقال: أمد له في الأجل اذا أنسأه فيه (٩). والمعاني المتقاربة لهذه الصور اللفظية المتفرعة عن مادة "المد" يمكن ارجاعها الى أصل واحد ومعنى عام يدل على :جر شيء في طول واتصال شيء بشيء في استطالة (١٠).

١. ينظر:لسان العرب (مد)٣/ ٣٩٦.
٢. المصدر نفسة ٣/ ٣٩٧.
٣. سورة الانشقاق , الآية ٣.
٤. سورة البقرة , الاية ١٥.
٥. لسان العرب (مد)٣/ ٣٩٧.
٦. سورة لقمان , الاية ٢٧.
٧. لسان العرب (مد)٣/ ٣٩٧.
٨. المصدر نفسة ٣/ ٣٩٧.
٩. لسان العرب (مد)٣/ ٣٩٧.
١٠. ينظر:معجم مقاييس اللغة (مد)٥/ ٢٩٦.

يمكن أن نلاحظ ارتباط دلالات "المد" الاصطلاحية أيضا بهذا الأصل أو المعنى العام. فالمد في مجال النحو والصرف يشتق منه وصف هو (الممدود) يطلق على صنف خاص من الأسماء، هي الأسماء المعربة التي آخرها همزة مسبوقه بألف زائدة، مثل: صحراء وهيفاء وحمراء...

عرف سيبويه الممدود بقوله: ((وأما الممدود فكل شيء وقعت ياءه أو واؤه بعد ألف)) (١). أما المبرد فقط عرف الممدود بقوله: ((فأما الممدود فإنه ياء أو ولو تقع بعد ألفا زائدة، أو تقع ألفان للتأنيث فتبدل الثانية همزة ، لأنه إذا التقت ألفان فلا بد من حذف أو تحريك ، لئلا يلتقي ساكنان ، فالحذف لو وقع ها هنا لعاد الممدود مقصرا ، فهو كما ذكرت لك. فأما ما كان غير مقنت فهمزته أصلية أو منقلبة من ياء أو واو بعد ألف زائدة)) (٢).

أما ابن درستوية فقد عرف الممدود كقوله ((الممدود كل كلمة آخرها هذه بعد ألف ، وقد تكون هذه الهمزة أصلية وتكون مبدلة من حرف لين ، وتكون زائدة)) (٣).

وعرف الزجاجي الممدود بقوله: ((وأما الممدود فهو كل اسم وقعت في آخره همزة بعد ألف . وهو على خمسة أضرب: ضرب همزته منقلبة من ياء أو واو، وتكون زائدة اللاحق، وتكون أصلية، وتكون للتأنيث)) (٤). وعرف ابن مالك الممدود بقوله: ((الممدود من الأسماء هو المتمكن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة)) (٥).

أن الممدود لا يطلق الا على الأسماء المعربة فقط – واطلاقه على بعض المبنيات انما هو من قبيل التسامح والتجود في اللفظ .. ، وتوضيح ذلك في التعريف الذي يوضع للممدود أمر يتفق والمنهج العملي السليم في تحديد مفاهيم.

١. كتاب سيبويه ٣ / ٥٣٩.

٢. المقتضب ٣ / ٨٤.

٣. كتاب الكاتب ٣٥.

٤. كتاب الخط ١٤٣.

٥. شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٦٠.

معظم العلماء الذين تحدثوا عن مسألة تسمية " الممدود" اتفقوا على أن السبب الأساسي الذي من أجله سمي الاسم الممدود بهذا الاسم، يعود الى أن ألفه التي قبل الآخر تمد – أو بتعبير أدق يراد في مداها – لأجل الهمزة التي بعدها، ولا تحذف بحال. يقول ابن الحاجب : ((سمي الممدود ممدودا لأن الألف قبل الهمزة تمد لأجل الهمزة ، ولا تحذف بحال)) (١).

وهذا التعليل الذي ذكره ابن الحاجب في سبب تسمية الممدود بهذا الاسم – الذي نجده بلفظة عند علماء آخرين تناولوا هذه المسألة (٢)-، واضح ومقتع ، ولا يحتاج الى تفصيل ومؤيد بيان ، فهو يعتمد في بيان سبب التسمية على أساس الصيغة أو البنية المجردة للاسم الممدود ، وهذه البنية تمتاز عند اللفظ بها بزيادة مد " ألفها".

أما ما أشار اليه هذا التعليل من أن الممدود سمي بهذا الاسم لان ألفه " لا تحذف بحال " ، بجملته سببا آخر مضاف الى السبب الأساس الخاص بزيادة مد الألف ، فهي ظني أنه لا حاجة اليه ، لان هذا السبب الإضافي الذي ذكره – والذي نظروا فيه أيضا الى التفاعل الحاصل بين المقصور والممدود لأن ألف المقصور تحذف في بعض الحالات الخاصة – مرتبط ببعض السياقات اللغوية المحدودة ، لذلك يمكننا الاستغناء عنه و الاكتفاء بالسبب الأول الخاص بزيادة مد ألف الممدود ، فهو واضح ووجيه جدا في تعليل تسمية الممدود (٣)

١. الايضاح في شرح المفصل ١ / ٦٢١.

٢. ينظر:مجموعة الشافية ١/١٩٠, ٢/١٣٣-١٣٤ وهمع الهوامع ٦/٨٥.

٣. ينظر:دراسات في علم اللغة ١/ ١٢٠, ١٢٦.

اتفق معظم النحو بين على جواز قصر الممدود في الشعر ، أو بتعبير أدق للضرورة الشعرية .
وحجتهم في جواز ، أنهم اذا قصروا الممدود ، فأنهم يحذفون زائدة كانت فيه ، ويردونه الى الأصل (١).
وذلك لأن المقصور عندهم الأصل والممدود هو الفرع ، ويدل على ذلك - في رأيهم - أن ألف المقصور
قد تكون أصلية او زائدة، بخلاف ألف الممدود فأنها لا تكون الا زائدة .

كذلك فإنه لو تردد في اسم ما ، بين كونه مقصورا أو ممدودا ، لوجب أن يلحق بالمقصور دون الممدود
(٢).

وقد استشهدوا الجواز قصر الممدود في الشعر ببعض الأبيات الشعرية ، منها : حيث وردت كلمة
"البقا" بالقصر ، وهي ممدودة في الأصل . حيث وردت كلمة "بطحا" ، وأصلها : بطحاء بالمد (٢).

وقول الآخر : وأضحت ببغدان في منزل له شرفات دوين السما

حيث قصر الشاعر كلمة " السما " ، وهي ممدودة في الأصل (٣).

ويحكي عن الكساني والفراء أنهما ذكرا ، أن قصر الممدود لا يكون الا في حالة النصب ، أما في حالة
الرفع والجر ، فلا تكاد العرب تقصر ممدودا . فيقولون : قضيت قضاك ، ولا يقولن : نظرت في قضاك ،
ولا هذا قضاك (٤).

١. ينظر: الأصول في النحو ٣ / ٤٤٧ والمقصور والممدود ١٤٥-١٤٦ ، والممدود والمقصور ٣١ ،
وضرورة الشعر ٩٩ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٦-١٤٧، وفيه : ((ومما يجوز له قصر
الممدود ، وذلك أنك اذا قصرته حذفت منه، والعرب من كلامها الحذف استخفافا)).

٢. ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ٢ / ٧٤٩ (المسألة ١٠٩).

٣. ينظر : المقصور والممدود (لابن ولاد) ١٤٥ .

٤. ينظر: المقصور والممدود (أبو علي القالي) ٢٥٥ هـ الممدود والمقصور ٣١ وخدائر الشعر ١١٧ .

وقد ذكر ابن هشام اللفمي أن قصر الممدود جائز أيضا في السجع ، ، لأنه كالضرورة ، اذ مراعاة السجع في النثر كمراعاة الوزن في الشعر . واستشهد لذلك بما ؤوى عن قيس بن عاصم أنه قيل له : بم سددت قومك ، فقال : ببذل القرى ، وترك المدا ونصره المولى . ف " المدى " ممدود ، ولكن قصر للسجع (١). أمل مد المقصور للضرورة الشعرية ، ففية خلاف بين النحويين . فالكو فيون – ومعهم طائفة من البصريين منهم أبو الحسن الأخفش (٢١٥ هـ) – ذهبوا الى جواز مد المقصور في ضرورة الشعر (٢)، واستدلوا على الجواز ببعض الشواهد الشعرية ، ومنها قول الشاعر :

أنما الفقر والغناء من الله فهذا يعطي وهذا يحد

حيث مد الشاعر كلمة " الغناء " وهي مقصورة في الأصل (٣).

ومنها أيضا قول الآخر : لم نرَجِّبْ بأن شَخَّصْتِ، ولكن مرحبا بالرِّضَاءِ منك وأهلاً
حيث مد الشاعر كلمة " الرِّضَاءِ " وهي مقصورة في الأصل (٤).

والى جانب هذه الشواهد الشعرية التي نجيز مد المقصور في الشعر ، فانهم يستدلون أيضا على جواز مد المقصور ، بأنه قد ورد في الاختيار في قراءة طلحة على جواز مد المقصور ، بأنه قد ورد في الاختيار فر قراءة طلحة بن مصرف (١١٢ هـ) (يكاد سناء برقة) (٥) ، فمد كلمة " سنا " التي هي مقصورة في الأصل (٦) . كذلك فإن مد المقصور جائز أيضا – في رأيهم من جهة القياس ، اذ قد تم الاجماع على أنه يجوز في ضرورة الشعر اشباع الحركات الثلاثة : الفتحة والكسرة والضمة فينشأ عنها على التوالي الألف وياء المد واو المد (٧).

١ . ينظر: ابن هشام اللفمي وجهوده اللغوية ٢٦١.

٢ . ينظر المقصور والممدود (لاين ولاد) (١٤٥-١٤٦) وضرورة الشعر ٩٤-٩٥ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٩ والانصاف ٢ / ٧٤٥-٧٤٧.

٣ . ينظر: الانصاف ٢ / ٧٤٧.

٤ . ينظر: الانصاف ٢ / ٧٤٨.

٥ . سورة النور , الاية ٤٣, والاية في المصحف : (يكاد سنا بدقة).

٦ . ينظر: ضرائر الشعر ٤٠-٤١ وشرح التصريح على التوضيح ٢ / ٣٦٨.

٧ . ينظر: الانصاف ٢ / ٧٤٩.

فأشباع الفتحة ، كقولة: أقول اذا حزنت على الكاكال أراد " الكلكل "

فأشباع الكسرة ، كقولة : لا عهد لي بنيضال أراد "نبضال " فأشباع الضمة ، كقولة : كأن في أنيابها
القر نقول أراد " القرنفل "

فان كان هذا جائزا في الضرورة الشعر بالاجماع ، جاز أن تشبع الفتحة قبل الألف المقصورة
فتنشأ عنها الالف ، فيلتحق بالممدود(١). أما البصريون فيمنعون مد المقصور للضرورة الشعرية ،
والحجة عندهم في منعه ، أنهم يرون أن المقصور هو الأصل والممدود فرع عليه ، فلو جوز وامد
المقصور لأدى ذلك الى رده الى غير أصل ، وذلك لا يجوز (٢).

وقد تأولوا بعض الشواهد الشعرية التي استشهد بها الكوفيون على جواز مد المقصور ، على وجه
غير الوجه الذي ذهب اليه الكوفيون فيها . ذكروا أن قول الشاعر : انما الفقر و الغناء .. البيت (٣) ،
وكذلك قول الاخر : سيغنيني الذي البيت (٤) ، ولا حاجة للكوفيين فيها . وذلك لأن الرواية الصحيحة
لهذين البيتين – في رأيهم – ترد فيها كلمة " الغناء " بفتح الغين ، والغناء بمعنى الكفاية ممدود في الأصل
، لذلك فهو ليس ممدودا عن كلمه (الغين) المقصورة . وعلى فرض صحه الرواية في البيتين ، وأن
الكلمة فيها هي بكسر الغين أي "الغناء" فانها تكون في رأيهم مصدرا ل غانيته : أي فاخرته بالغنى .
وليست ممدودة عن كلمة " الغين " كما يرى الكوفيون (٥).

١ . ينظر: في الانصاف ٢ / ٧٤٩ و ضرائر الشعر ٤١ .

٢ . ينظر: الأصول في النحو ٣ / ٤٤٧ و ضرورة الشعر ٩٩ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٩ ، والانصاف ٢ / ٧٤٩ .

٣ . ينظر: في الانصاف ٢ / ٧٤٧ .

٤ . ينظر: المقصور والممدود (للفراء) ٥٩ والانصاف ٢ / ٧٤٧ و ضرائر الشعر ٤٠ .

٥ . ينظر: ضرورة الشعر ٩٧ والانصاف ٢ / ٧٥٠ - ٧٥٢ .

وقد أكد بعض العلماء صحة استلال الكوفيون بهذين البيتين ، ورأى في تأويل البصريين لهما بما يخرجها عن ذلك ، نوعا من التكلف والتعسف ، فذهب الى أن (الغناء) ليس هو من الغناء بمعنى النفع وليس المراد به مصدر غانيته أي فاخرته بالغنى ، لأنه قرنه بالفقر فدل ذلك على أنه يريد السعة في المال(١). أما كلمة " الرضا" في قول الشاعر : لم نرحب بأن البيت (٢) ، فهي في رأي البصريين مصدر ل راضية ، وليست ممدودة عن كلمة " الرض" كما يرى الكوفيين ، لذلك فليست فيه حجة أيضا(٣). أما قول الشاعر : قد عملت أم أبي السعلاء ... الأبيات (٤) ، فيقول عنها البصريون أنها ((أبيات غير معروفة ، ولا يعرف قائلها ، وغير جائز الاحتجاج بمثلها ، ولو كانت صحيحة لم يعوزنا تأولها على غير الوجه الذي تأولوه عليه))(٥).

وقد علف البصريون على استلال الكوفيين بجواز هذا الأمر من جهة القياس ، لأنه يجوز اشباع الحركات الثلاثة فتنشأ عنها حروف المد ، بأن هنالك فرقا ظاهرا بين الأمرين ، لذلك لأن اشباع الحركات هنالك يؤدي الى تغييرين : زيادة الألف الأولى وقلب الألف الثانية الى همزة ، وليس من ضرورة أن يجوز ما يؤدي الى تغير واحد أن يجوز ما يؤدي الى تغييرين أو أكثر (٦).

وقال البصريون عن القراءة التي استشهد بها الكوفيون على جواز مد المقصور ، وهي قراءة طلحة بن مصرف لقولة تعالى : (يكاد سناء بدقة) (٧) ، أنها قراءة شاذة (٨).

١ . ينظر :ضرائر الشعراء ٤٠ وشرح التصريح على التوضيح ٣٦٨/٢ وشرح الأشموني ٤ / ١١٠ .

٢ . ينظر:الانصاف ٢ / ٧٤٨ .

٣ . ينظر:الانصاف ٢ / ٧٥٢ .

٤ . السعلاء:أصله السعلاة، قيل الغول ينظر : الانصاف ٢/٧٤٦-٧٤٧ .

٥ . ضرورة الشعر ٩٨، وينظر : الانصاف ٢ / ٧٥٠ .

٦ . نفس المصدر (المصدر رقم ٣) .

٧ . ينظر:سورة النور، الاية ٤٣، والأية في المصحب : (يكاد سنا برقه).

٨ . ينظر:شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٣٦٨ .

وقد ذكر ابن هشام اللخمي أن المد المقصور في السجع لم يسمح به ، وأنه محمول على الشعر ، فمن أجازته في الشعر أجازته في السجع ، ومن منعه في الشعر منعه في السجع أيضا (١). وقد أجمل السيرافي الفرق بين قصر الممدود ومد المقصور بقوله: ((قصر الممدود تخفيف، وقد رأينا العرب تخفق بالترقيم وغيره ، ولم نرهم يشقلون الكلام بزيادة الحروف كما يخففونه بحذفها ، فلذلك فرق ما بينهما . وشيء آخر وهو أن قصر الممدود، إنما هو حذف زائد فيه، وردة الى أصله، ومد المقصور ليس براد له الى أصله)) (٢).

وقد ذكر ان للفداء رأيا خاصا في مسألة قصر الممدود ومد المقصور ، فهو يذهب الى لا يجوز ان يقصر من الممدود الا ما لا يجيء في بابه مقصور ، نحو (فعلاء) تأنيث أفعل مثل : بيضاء ، سوداء ، ... ، فمؤنث أفعل لا يكون الا ممدود لذلك لا يجوز ان يقصر ، وكذلك حكم كل ما يقتضي القياس ان يكون ممدود . كذلك لا يجوز في رؤية أن يمد من المقصور ما لا يجيء في بابه ممدود ، نحو (فعلى) تأنيث فعلان مثل : سكرى ، وعطشى ... ، فهذه الصيغة لا تجيء الا مقصوره لذلك لا يجوز مدها ، كذلك حكم كل ما يقتضي القياس ان يكون مقصورا . فأما ما عدا ذلك مما يوجب القياس ان يكون مقصورا أو ممدود فقط ، فإنه يجوز اني يقصر من الممدود ويمد من المقصور ، اذا كان له نظير من المقصور او الممدود (٣). فيجوز عنده القراء قصر : سماء ، ودعاء ورداد ، ، لأنها اذا قصرت صارت مثال: رحى وهدى وحجى . ويجوز عند أيضا مد: رحى وهدى وحجى ، ، لأنها اذا مدت . صارت الى مثال : سماء ودعار ورداد (٤).

١ . ينظر: ابن هشام اللخمي وجوده اللغوية ٢٦١ .

٢ . ضرورة الشعر ٩٩ .

٣ . ينظر ضرورة الشعر ٩٣-٩٤ والانصاف ٧٤٥/٢-٧٤٦ وضرائر الشعر ١١٨-١١٩ .

٤ . ينظر: الانصاف ٧٤٦/٢ .

وقد انكر النحو على الفراء راية هذا، مستدلين على ضعفه وعدم صحة، شواهد شعرية وردت فيها كلمات ممدودة بالقصر، وهي في رأي الفراء من الممدود الذي لا يجوز فيه القصر منها: قول الأعشى (ميمون بن قيس):

لِقَارِحِ الْعَدَا وَكُلِّ طِمْرَةٍ مَا إِنْ تَنَالُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَالَهَا (١)

حيث وردت كلمه "العَدَا" مقصورة، وهي في الأصل ممدودة: العَدَا، وهو (فاعل) من العدو، وفعال لتكثير الفعل، لا يجيء في بابه مقصور (٢).

يبدوا لنا من خلال كلام القدماء عن مساله قصر الممدود ومد المقصور أنهم يجعلون المديان الأساسي لهذه المسألة يدور حول الشعر والضرورة الشعرية. ويرى بعض الدارسين المحدثين ان قصر الممدود ومد المقصور ليس من الضرورة الشعرية، وكذلك الوقوف خلاف في هذه المسألة في القرآن أيضا، من ذلك ما روى من خلاف القراءة في قراءة قوله تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ) بقصر ومد كلمة " سَنَا " (٣)، وكذلك اختلافهم في قراءة قوله تعالى: (وكفلها زكريا). (٤)، بقصر ومد كلمة "زكريا" (٥)، والقرآن ليس شعرا، وليس فيه ما يعرف ب الضرورة الشعرية (٦).

-
١. القارح: الفرس الذي اكتمل سنه. والظمرة الوثابة، ويقال هي المشرفة أي العالية، والقذال: مؤخر العنق. ديوان الأعشى (الصبح المنير في شعر أبي بصر) ٢٥، (ق ٣، ب ٢٦).
 ٢. ينظر: الانصاف ٢/ ٧٥٢ - ٧٥٣ وخرائر الشعر ١١٩.
 ٣. سورة النور، الآية ٤٣، والآية في المصحف: (يكاد سنا برقه).
 ٤. سورة آل عمران، الآية ٣٧.
 ٥. قرأ حفص وحمزه والكسائي بغير مد ولا همز، ومده الباقون وهمزوه ينظر: الكشف عن وجود قراءات ١/ ٣٤١.
 ٦. ينظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية ١٦٧ واللهجات العربية في التراث ٢/ ٥٥٣.

الاسم الممدود في سورة البقرة

١. هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ (٢٩) [١٦٤, ١٤٤, ٥٩, ٢٢, ١٩]

٢. الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا

تَجْعَلُونَ لِلَّهِ أندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢)

٣. وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)

٤. وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمُ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمُ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ

مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩)

[٢٣٦, ٢٣٥, ٢٣٢, ٢٣١, ٢٢٢]

٥. قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (٦٩)

٦. وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ (١٩١)

٧. إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (١٦٩)

٨. وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١)

٩. وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرَضَاتٍ اللَّهُ وَتَنبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ^ط وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥)

١٠. لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا^ط وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا^ط وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)

١١. أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ^ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦)

١٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا^ط لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا^ط وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤)

١٣. فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ^ط وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١)

الاسم الممدود في سورة آل عمران

١. إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥)
٢. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٧)
٣. زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤) , [٤٢]
٤. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤)
٥. وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)
٦. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨)

-
- وفي الختام رحلتي مع هذا البحث الذي كان يدرس الاسم المقصور والممدود في سورتي البقرة وآل عمران في اللغة العربية يمكن ان نجمل النتائج التي خلصناها على النحو الاتي: -
- توصل البحث الى أن اللغة العربية استعملت مجموعة من المقصور والممدود للتعبير عنهما بحالة التعريف.
 - اهم المقصور والممدود المستعمل في سورة البقرة في اللغة العربية وهي: هدى وموسى والتقوى وغيرها والسماء والنساء والدماء.
 - عرض هذا البحث احكام كل المقصور والممدود وطرق استعمالها كما استعملتها العرب.
 - من أبرز ما قدمه البحث هو التفريق بين تسمية الممدود أن الالف قبل الهمزة تمد لأجل الهمزة ولا تحذف بحال وسبب تسمية المقصور لأنه قصر عن الاعراب كله.
 - عرفت من هذا البحث ان اغلب المقصور والممدود قد سبق الى الكلام في لسان العرب وسيبويه في كتابه.
 - قمت في البحث بالرجوع الى كتب المقصور والممدود مما افادني وزاد معرفتي بكتب الصرف وكتب المقصور والممدود في العربية.

١. ادب الكاتب, لابن قتيبة (أبو محمد عبدالله بن مسلم ت ٢٧٦ هـ) - تح: محيي الدين عبدالحميد- ق (ع), مطبعة السعادة, مصر ١٩٦٣ م.
٢. الأصول في النحو, لابن السراح (أبو بكر محمد بن السرى ت ٣١٦ هـ) - تح: الدكتور عبدالحسين الفتلي - ق (٢), مؤسسة الرسالة, بيروت ١٩٨٧ م.
٣. الانصاف في مسائل الخلاف, لابي البركات الانباري - تح: محمد محيي الدين عبدالحميد - ط(ع), مطبعة السعادة, مصر ١٩٦١ م.
٤. الايضاح في شرح المفصل, لابن الحاجب (أبو عمرو عثمان بن عمر تى ٦٤٦ هـ) - تح: الدكتور موسى بناي العليلى - سلسلة احياء التراث الإسلامى, مطبعة العاني, بغداد ١٩٨٢ م.
٥. برائر الشعر, لابن عصفور الاشبيلى - تح: السيد إبراهيم محمد - ط (١), دار الاندلس للطباعة والنشر ١٩٨٠ م.
٦. تحفة نجباء العصر فيس احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر, لزكريا الانصاري (زين الدين أبى يحيى زكريا بن محمد ت ٩٢٦ هـ) - تح: الدكتور محيي هلال سرحان - معتل من مجلة كلية الشريعة, بغداد, العدد (٩) سنه ١٩٨٦ م.
٧. جمل الزجاجي, لابن هشام الانصاري (أبو محمد عبدالله بن يوسف ت ٧٦١ هـ) - تح: علي عيسى مال الله - ط (٢), عالم الكتب, بيروت ١٩٨٦ م.
٨. الجمل في النحو للزجاجي (أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق ت ٣٣٧ هـ) - تح: الدكتور علي توفيق الحمد - ط (١), دار الامل الأردن ومؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ م.
٩. حاشية الصبان على شرح الاشموني, للصبان (أبو العرفان محمد بن علي ت ١٢٠٦ هـ) دار احياء الكتب العربية, مطبوعات عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر.
١٠. دراسات في علم اللغة للدكتور كمال محمد بشر - دار المعارف, مصر ١٩٦٩ م.
١١. الدقايق المحكمه في شرح المقدمة الجزرية, لزكريا الانصاري - المطبعة الميمنية - مصر ١٣٠٨ هـ.

١٢. ديوان العربي , شرحه وحققه رشيد العبيدي وخضر الطائي – ط (١), الشركة الإسلامية للطباعة والنشر
المحدوده بغداد ١٩٥٦ م .
١٣. شرح الاشموني للاشموني (أبو الحسن علي نور الدين ت ٩٢٩ هـ) – تح: محمد محيي الدين عبدالحميد – ط
(٢) , مطبعة مصطفى الباري الحلبي وأولاده , مصر ١٣٥٨ هـ .
١٤. شرح التصريح على التوضيح , للشيخ خالد الازهري (ت ٩٠٥ هـ) – المطبعة الكبرى العامرة مصر ١٢٩٤
هـ .
١٥. شرح الحدود النحوية , للفكاهي (عبدالله بن احمد ت ٩٧٢ هـ) – دراسة وتحقيق الدكتور زكي فهمي الالوسي
– دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل ١٩٨٨ م.
١٦. شرح الكافي الشافية , لابن مالك – تح : عبدالمنعم احمد هريدي – دار المأمون للتراث , جامعة ام القرى
بمكة المكرمة ١٩٨٢ م.
١٧. شرح المفصل لابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي ت ٦٤٣ هـ) - تصحيح وتعليق جماعة من مشيخة
الازهر – ادارة الطباعة المنيرية بمصر .
١٨. شرح المقدمة المحسبة , لابن باب شاذ (أبو الحسن قاهر بن احمد ت ٤٦٩ هـ) - تح: خالد عبد الكريم –
المطبعة العصرية , الكويت ١٩٧٦ م.
١٩. شرح المقصور والممدود , لابن هشام اللفمي (أبو عبدالله محمد بن احمد ت ٥٧٧ هـ) تح: مهدي عبيد جاسم
– نشر في مجلة المورد العراقية العدد (١) سنة ١٩٨٤ م.
٢٠. شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والافعال على حروف المعصم , لابن درستوية (أبو محمد عبدالله
بن جعفر ت ٣٤٧ هـ) - تح : الدكتور عبدالحسن الفتلي – نشر في مجلة كلية الاداب , جامعة بغداد العدد
(١٧) سنة ١٩٧٣ م. ص ١٥٢ – ١٧١ .
٢١. شعر النمر بن كولب – صنعته الدكتور نوري حمودي القيسي مطبعة المعارف , بغداد ١٩٦٩ م.
٢٢. ضرورة الشعر , للسيرافي (أبو سعد الحسن بن عبدالله ت ٣٦٨ هـ), تح: الدكتور رمضان عبدالنواب – ح
(١), دار النهضة , بيروت ١٩٨٥ م.

٢٣. العين للفراهيدي (أبو عبدالرحمان الخليل بن احمد ت ١٧٥ هـ) -تح: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي - دار الرشيد للنشر , وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية , مطابع الرسالة الكوت ١٩٨٠ م.

٢٤. القرآن الكريم.

٢٥. الكتاب , لسيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان ١٨٠ هـ) -تح: عبدالسلام محمد هارون - ط(٢), مكتبة الخانجي , مصر ١٩٧٧ م .

٢٦. كتاب الخط , للزجاجي - تح: الدكتور غانم قدوسي الحمد - نشر في مجلة المورد العراقية , المجلد (١٩), العدد (١) , سنة ١٩٩٠ م . ص ١٣٤-١٥٧ .

٢٧. كتاب الخط, لابن السراج (أبو بكر محمد بن السري ت ٣١٦ هـ) . تح: الدكتور عبدالحسين الفتلي - نشر في مجلة المورد العراقية , المجلد(٥), العدد (٣), سنة ١٩٧٦ م. ص ١٠٣-١٣٤ .

٢٨. كتاب الكتاب , لابن دستوريه, تح: الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور عبدالحسين الفتلي - ط (١) , مؤسسة دار الكتب الثقافية , الكويت ١٩٧٧ م.

٢٩. كشف المشاكل في النحو, لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني (٥٩٩ هـ) -تح: الدكتور هادي عطية مطر - مطبعة الارشاد , بغداد ١٩٨٤ م.

٣٠. الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها وجمعها , لمكي بن ابي طالب القيسي - تح: الدكتور محيي الدين رمضان - مطبوعات مجمع اللغة العربية , دمشق ١٩٧٤ م.

٣١. لسان العرب , لابن منظور (أبو الفضل محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ) - دار صادر للطباعة والنشر , دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٥٥ م.

٣٢. اللمع في العربية , لابن جني- تح: فائز فارس- دار الكتب الثقافية , الكويت ١٩٧٢ م.

٣٣. اللهجات العربية في التراث, للدكتور أحمد علم الدين الجندسي-الدار العربية للكتاب, ليبيا , تونس ١٩٧ م.

٣٤. اللهجات العربية في القراءات القرآنية , للدكتور عبده الراجعي - دار المعارف , مصر ١٩٦٨ .

٣٥. ماجوز للشاعر في الضرورة , للقران القيد واني (أبو عبدالله محمد بن جعفر ت ٤١٢ هـ)تح: المنجي الكعبي
- دار التونسية للنشر ١٩٧١ م.
٣٦. معجم مقاييس اللغة, لابن فارس (أبو الحسين أحمد ٣٩٥ هـ)-تح:عبدالسلام محمد هارون- ط (٢),مطبعة
مصطفى البابي الحلبي, مصر ١٩٦٩ م.
٣٧. المقتضب , للمبرد(أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥ هـ)- تح:محمد عبدالخالق عزيمة-لجنة أطباء التراث
الإسلامي , القاهرة ١٣٨٥ هـ.
٣٨. المقصور والممدود , للقالبي (أبو علي إسماعيل بن قاسم ت ٣٥٦ هـ)-تح:أحمد عبد المجيد هو يدي-رسالة
ماجستير مقدمة الى كلية الاداب في جامعة القاهرة سنة ١٩٧٢ م.
٣٩. المقصور والممدود على حروف المعجم , لابن ولاد المصري (أبو العباس أحمد بن محمد ت ٣٣٢ هـ)-
نشره برونله - ليدين ١٩٠٠ م.
٤٠. المقصور والممدود, للقداء (أبو زكريا بن زياد ت ٢٠٧ هـ) تح: عبدالاله نبهان ومحمد خير الله البقاعي - دار
قتيبة, دمشق ١٩٨٣ م.
٤١. المنح الفكرية على متن الجزرية , للقاري (الملا علي بن سلمان محمد ت ١٠١٤ هـ)المطبعة الميمنية , مصر
١٣٠٨ هـ.
٤٢. الموجز في النحو, لابن السراج - تح: الدكتور مصطفى الشويمي وبن سالم دا مرجي -مؤسسة أ-بدران
للطباعة والنشر بيروت ١٩٦٥ م.
٤٣. موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية المعروف ب(كشاف اصطلاحات الفنون), للتهانوسي (محمد بن علي
القاضي محمد ت ١١٥٨ هـ)-منشورات شركة خياط لكتب والنشر ,بيروت ١٩٦٦ م.
٤٤. النشر في القراءات العشر , لابن الجذري (أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ت ٨٣٣ هـ)-نشره:محمد أحمد
دهمان , دمشق ١٣٤٥ هـ.
٤٥. همع الهوامع, للسيوطي -تح: الدكتور عبدالعال سالم مكرم -دار البحوث العلمية , الكويت ١٩٧٥-١٩٨٠ م.